التكريم أول مايو بالتزامن مع «معرض أبوظبي الدولي»

«زايد للكتاب» تعلن الفائزين وتحجب جائزتي «أدب الطفل» و«المؤلف الشاب»

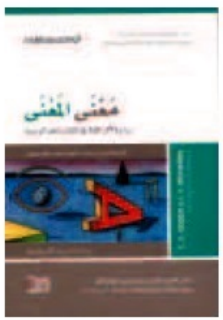

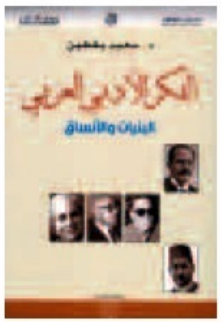

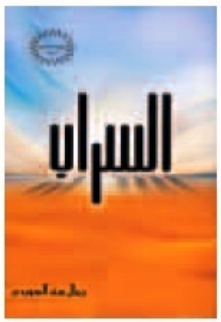

علي بن تميم

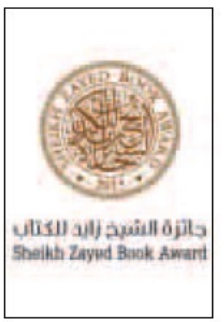

السويدي يفوز في «التنمية وبناء الدولة» عن «السراب»

عبدالمجيد ويقطين وكاظم وراشد ودار الساقي يفوزون في 5 فروع

120 مشاركة من 33 بلداً عربياً وأجنبياً

إعلان شخصية العام الثقافية خلال أيام

أبوظبي:
«الخليج»

فاز كل من الباحث الإماراتي الدكتور جمال سند السويدي، والناقد المغربي، د. سعيد يقطين و الروائي المصري إبراهيم عبدالمجيد، والمترجم العراقي كيان أحمد كاظم، والفرنسي من أصل مصري رشدي راشد بجوائز الدورة العاشرة 2015 – 2016 من جائزة الشيخ زايد للكتاب وذلك بحسب ما أعلنته الأمانة العامة للجائزة أمس.

علّق د. علي بن تميم أمين عام الجائزة على الكتب الفائزة وقال: «إن مجلس الأمناء وانطلاقاً من تقرير «الهيئة العلمية»، اعتمد الكتب الفائزة وهي: «جائزة الشيخ زايد للتنمية وبناء الدولة» وفاز بها د. جمال سند السويدي من الإمارات عن كتابه «السراب» من منشورات مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبوظبي 2015. وتتناول الدراسة ظاهرة الجماعات الدينية السياسية في مستويات بحث متعددة، فكرية وسياسية وثقافية واجتماعية وعقائدية، ويرصدها من منظور تاريخي متوقفاً عند ذروة صعودها السياسي في بداية العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين، كما تسعى الدراسة إلى تفكيك عديد من الإشكاليات التي أعاقت التنمية والتنوير والحداثة والتقدم ووسّعت الفجوة الحضارية بين العالم العربي والغرب، والكتاب غني بالمراجع الدقيقة بالعربية وبغيرها من اللغات التي تجعل منه موسوعة علمية مهمة.

أما في فرع الآداب ففاز إبراهيم عبدالمجيد من مصر، عن عمله «ما وراء الكتابة.. تجربتي مع الإبداع» من إصدارات الدار المصرية اللبنانية، القاهرة 2014. يمثل هذا الكتاب سيرة تتناول بالعرض التحليلي الملابسات التي شكلت أعمال إبراهيم عبدالمجيد الروائية، والكتاب يعرض لهذه الأبعاد التي تبيّن الجذور الواقعية الأولى لهذه الأعمال الروائية، وتكشف العلاقة بين الواقع والمتخيل. وهو شهادة إبداعية موسعة عابرة للأجناس الأدبية، وهو يعبر عن الحوارية والتعددية التي تستمد جماليتها من مختلف الأجناس.

وذهب فرع الفنون والدراسات النقدية إلى د. سعيد يقطين، من المغرب، عن كتاب «الفكر الأدبي العربي.. البنيات والأنساق» من منشورات ضفاف – بيروت، دار الأمان – الرباط، منشورات الاختلاف –الجزائر 2014. وتنشغل هذه الدراسة بتأسيس مفهوم الفكر الأدبي العربي الذي يجمع بين التنظير والتطبيق. والكتاب يتميز بالجدّة في الموضوع والدّقة في التناول إضافة إلى الانضباط المنهجي وشمولية العرض والتحليل وتنوع طرائق الباحث في التعامل مع مادته النقدية. فضلاً عن تنوع المصادر والمراجع بين اللغة العربية والفرنسية والإنجليزية وحسن استخدامها وتوظيفها بمستويات مختلفة من التوظيف. وأما جائزة الشيخ زايد للترجمة فحصل عليها د. كيان أحمد حازم يحيى من العراق، لترجمة كتاب «معنى المعنى» عن الإنجليزية من تأليف أوغدن ورتشاردز، وإصدارات دار الكتاب الجديد، بيروت 2015. وهي دراسة لأثر اللّغة في الفكر ولعلم الرمزيّة» ويُعدّ الكتاب من كلاسيكيّات النقد الجديد، وتمتاز لغته بالصعوبة والكثافة الفكريّة ووفرة المصطلحات، وقد تصدّى المترجم لهذه الجوانب تصدّياً جادّاً فقدّم نصّاً متيناً وواضحاً، واختتم ترجمته بمسْرد واسع للمصطلحات وآخر للأعلام.

وذهبت جائزة الشيخ زايد للثقافة العربية في اللغات الأخرى إلى رشدي راشد مصري/ فرنسي، عن كتاب «الزوايا والمقدار» باللغة الفرنسية والعربية ومن منشورات دار دي غرويتير برلين.

وفازت دار الساقي بفرع الجائزة في التقنيات الثقافية والنشر، حيث تمتاز الدار منذ إنشائها في لندن عام 1979 ومن ثم في بيروت عام 1990 بصدورها عن مشروع فكري يتسم بالانفتاح، كما أنّ منشوراتها المتميزة شكلاً ومضموناً تغطي مجالات معرفية متعددة تجمع بين الإبداع والفكر والعلم والفن، فضلاً عن حضورها الفاعل في الحياة الثقافية العربية.وأعلنت الجائزة حجب فرعي «جائزة الشيخ زايد لأدب الطفل والناشئة»، و«جائزة الشيخ زايد للمؤلف الشاب»، بناء على توصيات المحكمين الذين رأوا أن المشاركات التي وصلت في هذا الفرع لم ترتق إلى معايير المنح المتبعة في الجائزة. وأضافت بأن جائزة شخصية العام الثقافية ستعلن خلال أيام قليلة.

ويقام حفل تكريم الفائزين في الأول من مايو/أيار 2016 بالتزامن مع معرض أبوظبي الدولي للكتاب والذي يقام خلال الفترة من 27 أبريل/نيسان وحتى 3 من مايو/أيار 2015، حيث يمنح الفائز لقب «شخصية العام الثقافية» «ميدالية ذهبية» تحمل شعار جائزة الشيخ زايد للكتاب وشهادة تقدير، بالإضافة إلى مبلغ مليون درهم إماراتي، في حين يحصل الفائز في الفروع الأخرى على «ميدالية ذهبية» و«شهادة تقدير»، بالإضافة إلى جائزة مالية بقيمة 750 ألف درهم.

يذكر أن جائزة الشيخ زايد للكتاب تلقت ما يصل إلى 1169 من المشاركات في كل فروعها المعلنة ووصلت عدد المشاركات المقبولة إلى 120 مشاركة تم إعلانها في القوائم الطويلة، وقد جاءت الأعمال المختلفة من 33 بلداً عربياً وأجنبياً، منها: الإمارات والسعودية والبحرين والكويت والأردن وقطر وسلطنة عمان والجزائر والعراق والمغرب وتونس واليمن وسوريا وفلسطين ولبنان ومصر وليبيا وأذربيجان وبلجيكا وتنزانيا وتشاد ونيوزلندا وكندا والنمسا والسويد والمملكة المتحدة والولايات المتحدة وفرنسا وهولندا وبريطانيا.

هنأ الفائزين بالجائزة

اتحاد الكتاب العرب: «زايد للكتاب» ترتكز على الإبداع والتنوير

هنأ الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب الفائزين بجائزة الشيخ زايد للكتاب في دورتها العاشرة، واعتبر أن هذا الفوز بقدر ما يمثل إنجازاً مميزاً يضاف إلى رصيد كل الفائزين، حيث إن الجائزة واحدة من أهم الجوائز الثقافية العربية، بقدر ما يمثل تأكيداً لرصانة الجائزة وموضوعيتها وسمعتها.

وقال الاتحاد العام في بيان خاص أصدره بهذه المناسبة: نهنئ د. جمال سند السويدي من الإمارات، وإبراهيم عبد المجيد من مصر، ود. سعيد يقطين من المغرب، وأحمد حازم يحيى من العراق، ورشدي راشد المصري الفرنسي، إضافة إلى دار الساقي اللبنانية للنشر على هذا الإنجاز الذي حققوه، والذي يؤكد أن الثقافة العربية وإن كانت تعاني الكثير من الأزمات فإنها غنية بإمكانات النهوض والتفوق، كما أنها قادرة على أن تثبت حضورها في اللحظات العصيبة، لتبدد الوهم الذي فرضه ظهور عابر لتيارات الظلام والتعصب حول مستقبل الأمة.

وأضاف البيان: إن حركة الإبداع النشطة التي يمثل الفائزون بجائزة الشيخ زايد للكتاب جزءاً منها تؤشر بما لا يدع مجالاً للشك أن الحياة مستمرة، وأن التحدي الذي نعيشه اليوم هو اختبار صعب ومؤلم، لكنه ضروري للانتقال إلى مرحلة انتصار القيم الإيجابية وسيادتها، وهي القيم الأصيلة التي تعبر عن حقيقة هويتنا ووجودنا، مقابل كل القيم الزائفة الأخرى.

وتوقف البيان عند جائزة الشيخ زايد للكتاب واصفاً إياها بأنها واحدة من كبريات الجوائز العربية، وقد أثبتت عبر مسيرتها بأنها النموذج الأرقى للجائزة التي تعتمد معايير موضوعية مجردة، ولا تتحرى في تعاملها مع الثقافة سوى القيمة الفنية والفكرية القائمة على الإبداع من جهة، وعلى التنوير من جهة أخرى، الأمر الذي تبدو أمتنا اليوم في أمس الحاجة إليه. وأضاف البيان: ولا شكّ أن الجائزة تستلهم في هذا سيرة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، القائد العربي الكبير الذي تحمل الجائزة اسمه، والذي أسس لنموذج حضاري رائد هو دولة الإمارات العربية المتحدة، التي تحولت اليوم إلى واحد من أهم المراكز النشطة ثقافياً لا على مستوى الوطن العربي الكبير بل على مستوى العالم.

وختم الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب بيانه بتجديد التهنئة للفائزين، وبتوجيه الشكر إلى الأمانة العامة للجائزة على كل ما قدمته من قبل وتقدمه اليوم من خدمة للثقافة العربية، مؤكداً احترام جميع الكتاب والأدباء والمثقفين العرب لها، وثقتهم بنزاهتها، وتقديرهم للتقاليد التي عملت على ترسيخها منذ تأسيسها إلى اليوم.